حنون: أهمية تبني استراتيجيات مكافحة الفساد للنهج الوقائي ومبدأ المشاركة في التصدي للفساد

أكد رئيس هيئة النزاهة الاتحادية القاضي حيدر حنون أهمية تبني الاستراتيجيات الوطنية لمكافحة الفساد النهج الوقائي ومبدأ المشاركة في التصدي للفساد، وتضمنها خططاً بعيدة المدى لتطوير الدول في مختلف المجالات وحمايتها من كافة الأخطار واستعدادها لمواجهة المستقبل.

حنون، وخلال كلمته في حفل الإعلان عن التقرير الأول لتنفيد استراتيجية مكافحة الفساد في القطاع العام الذي تعقده نزاهة كردستان العراق في أربيل وتابعته وكالة "المطلع"، نوه بالاستراتيجية الوطنية للنزاهة ومكافحة الفساد وشمولها خططاً اقتصادية وصناعية وزراعية وعلمية وإنسانية وعسكرية وصحية. مشدداً على ضرورة سعيها للحفاظ على ثروات البلاد واحتياجاتها وتغطية تلك الحاجات، فضلاً عن خلق طاقات بشرية من مواطنيها قادرة على قيادة دفة الأمور في المستقبل.

وأردف حنون حاثاً على تبني آليات لرفع مستوى النزاهة في أداء المؤسسات، وخلق بيئة تنافسية فيما بينها من جهة، وفيما بين موظفيها من جهةٍ أخرى؛ لتحديد المؤسسة الأكثر نزاهة والمؤسسة الأفضل في تقديم الخدمات للمواطنين، منوهاً بأن هيئة النزاهة الاتحاديّة تبنت مثل تلك الرؤى في إطلاقها

للاستراتيجية الوطنية للنزاهة ومكافحة الفساد للسنوات (٢٠٢١ – ٢٠٢٤) وكذلك هيئة النزاهة في إقليم كردستان – العراق في إطلاق استراتيجية مكافحة الفساد في إقليم كردستان – العراق للسنوات (٢٠٢١ – ٢٠٢٥).

وأشار إلى أنّ الهيئة بصدد إعداد استراتيجية وطنية جديدة للنزاهة ومكافحة الفساد للسنوات الست القادمة للأعوام (٢٠٢٥ – 2030) تعتمد في الإعداد والتنفيذ التعاون مع السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذيّة والقضائيّة ومع ديوان الرقابة الماليّة الاتحادي وهيئة النزاهة في إقليم كردستان – العراق من جهةٍ، فضلاً عن الشراكة مع القطاع الخاص والمجتمع المدني والصحافة الاستقصائيّة.

وتابع إنّ الاستراتيجية التي هي في طور الإعداد ستنحو منحى علمياً باستخدام التكنلوجيا المتطورة في التطبيق، وستسعى لدمج فئاتٍ مؤثرةٍ من أصحاب المصلحة كالمرأة والشباب والكفاءات العلميّة والمهنيّة وإعطائهم أدواراً مُتميّزة فيها؛ بغية رفع مستويات النزاهة في القطاعين العام والخاص، ومساعدة المؤسّسات في تصحيح الأخطاء ذاتياً وتحفيزها لإجراء التحسينات المستمرة في أدائها وتسريع الخطى نحو التحوّل الرقمي الحكم الرشيد، وتعزيز كل ذلك بتعاونٍ إقليميٍّ دوليٍّ.

ونوّه بعزم هيئة النزاهة الاتحادية وهيئة النزاهة في إقليم كردستان – العراق على وضع اللمسات الأخيرة لتوقيع مذكرة تنسيق مشترك بينهما تنفيذاً لأحكام المادتين (11 / رابعاً) و (16 / رابعاً) من قانون هيئة النزاهة والكسب غير المشروع رقم (30) لسنة 2011 (المعدل)، ولنسيق الجهود في ميدان مكافحة الفساد ضمن جمهورية العراق، لافتاً إلى قرب عقد التنسيق ورش التدريب الخاصة بفرق تطبيق الاستراتيجية الوطنية للنزاهة ومكافحة الفساد في الهيئة والوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة الاتحادية وذلك في مقر هيئة النزاهة في إقليم كردستان – العراق في أربيل وشمول تلك الورش لفرق تطبيق الاستراتيجية في إقليم كردستان.